

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وسبل معالجتها**م.م. عدوية محمد مسعود**

مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

أ.م.د. نظير سلمان علي

كلية التربية للبنات

أ.م. وسناء محمد فرج

كلية التربية للبنات

**The difficulties facing students of the College of Education,
Hawija, in integrated education and ways to address them****Adawia Mohammed Masood****Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate****Adawia2233@gmail.com****Nadair Salman Ali-Mobil:07704035767****dr.nader1978@uokirkuk.edu.iq****University of Kirkuk - College of Education for Woman****Wasnaa Mohamed Faraj****University of Kirkuk - College of Education for Woman****wasnaa50@uokirkuk.edu.iq - Mobil: 07710108956**

الكلمات المفتاحية: صعوبات، تعليم مدمج، سبل المعالجة

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على (الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وسبل معالجتها)

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالب وطالبة من كلية التربية الحويجة جامعة كركوك، ولتحقيق أهداف البحث وفرضيته، تم استعمال منهج البحث الوصفي لانه ينسجم مع طبيعة البحث واهدافه. اعدَّ الباحثون استبيان مفتوح للطلبة، وصاغ الباحثون الفقرات فتكونت من (٤٢) فقرة موزعة على جانبين، تكون الجانب الاول من (٢٢) ، والجانب الثاني من (٢٠) كما وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وبعد تعديل الفقرات تم التحقق من صدق الأداة وثباته ومن ثم طبقت على عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من تخصصات الاقسام العلمية والانسانية، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وتم تحليل النتائج التي أظهرت:

١- وجود صعوبات في التعليم المدمج.

- ٢- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في تخصص العلمي لقسمي (علوم الحياة، والفيزياء) .
ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان، تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات .

Key words: difficulties, integrated education, treatment methods

Abstract:

The current study aims to identify (the difficulties facing students of the Hawija College of Education in integrated education and ways to address them)

takawanat eayinat aldirasat min (280) talib watalibatan min kuliyyat altarbiat alhawijat jamieat karkuka, walitahqiq 'ahdaf albahth wafardiatihi,tum. To achieve the objectives and hypothesis of the study, the researchers prepared an open questionnaire for the students. The researchers formulated the paragraphs and they consisted of (42) paragraphs distributed on two sides, the first side being (22), and the second side being (20). It was also presented to a group of experts specialized in educational and psychological sciences and teaching methods, and after modifying the paragraphs, the validity and stability of the tool was verified, and then it was applied to the study sample that was chosen randomly. From the specializations of the scientific and humanities departments, and using appropriate statistical methods, the results were analyzed, which showed:

- 1- There are difficulties in integrated education.
- 2- There are statistically significant differences in the scientific specialization of the departments (life sciences and physics).

Through the results reached by the researchers, a number of recommendations and proposals were presented.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أجبرت جائحة فيروس كورونا الجامعات على الانتقال إلى التعلم الافتراضي، وهو بديل للتعليم الحضوري داخل الفصول الدراسية، أصبحت الجامعات وإدارتها تواجه تحديات جديدة إذ لابد من تطور بيئتها وبنيتها معاً وتحديث محتوى برامجها وتقنياتها. إن مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي بما فيها الجامعات تعاني كثيراً من قصور

الأداء في مختلف جوانب أدائها وعلاقتها بمجتمعها وكثيراً ما وجه إليها النقد، وأثارت الشكوك حول عدم الوفاء بمسؤولياتها في التعليم والبحوث وتدني مستوى مخرجاتها. وان الافتقار إلى التجاذب الذي يحصل بين الأستاذ والطلبة في القاعات الدراسية التقليدية، فغالباً ما يشعر الطلبة بالملل ومن ثم قلة الانتباه والتشتت، وبالنتيجة نكون قد فقدنا اهم عوامل اكتساب المعرفة وهو التفاعل فيما بين المرسل والمستقبل. ويحتاج الطلبة إلى أن يكونوا جادين بشأن تعليمهم، وأن يتعلموا كيفية إدارة الوقت وتحديد جدولهم اليومي، وأن يتعلموا الدراسة عن بعد على الرغم من الإلهاء المستمر. ونظراً لأن الطلبة قد لا يحضرون الفصل في وقت محدد في الحرم الجامعي الفعلي، فقد يكون العثور على الدافع لبدء المحاضرات الدراسية أمراً صعباً، وهذه كانت ولا زالت من أبرز [معوقات الاتصال التعليمي](#).

ان ممارسة بعض التدريسيين والمتمثل بإعطاء المادة بشكل مكثف في سعي منه لإكمالها وإبراء ذمته امام الجهات المسؤولة ينعكس بصورة سلبية على اهتمام الطلبة، ويؤدي إلى قلة الاستفادة بنسبة كبيرة من المادة المقدمة، مما يساعد على خروج الطلبة من البرامج الموضوععة لذلك الغرض. وقلة مراعاة الحالة النفسية التي يعيشها الطلبة في المرحلة الحالية في الدوام الحضورى، باعتبارهم يقاتلون على جبهات متعددة واهمها جبهة مواجهة الفيروس القاتل، والضغوطات التي تواجههم مما جعلهم يواجهون صعوبات.

أن التعليم الجامعي لايزال متمسك بالطرق التقليدية داخل القاعات معتمد على الكتاب والقلم والسبورة لذا أصبح من الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، والاستفادة من الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والالكترونيات في دعم مسيرة هذه المؤسسات من أجل تطوير التعليم والارتقاء به، فبرامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات. (الشمري، ٢٠٠٧: ٤)

وقد اكدت كثير من الدراسات على وجود صعوبات في التعليم المدمج منها دراسة (عبد الكريم ٢٠٠٨)، ودراسة (الحسنات ٢٠١١)، ودراسة (الشهاب ٢٠١٣). وبناءً على ما سبق تتركز مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي:

ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وسبل معالجتها؟

اهمية البحث:

يعد التعليم عن بعد فرصة تعليمية استثنائية، فهو يسمح بالمرونة في أساليب ومواد التعلم والجدول الزمني والموقع المادي، وان تعزيز التفاعل الشخصي، من الأمور المهمة والجميلة هو التعامل مع الأزمات والتغيرات الطارئة، وفي هذا المضمار نود الإشارة لما قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سبيل مجازاة الأوضاع الراهنة وتقليل الضرر الناجم عنها، فضلاً عن مواصلة مسير الركب العلمي.

تسعى المجتمعات إلى تحقيق طموحاتها والوصول إلى أهدافها في مختلف جوانب الحياة عبر وسائل متعددة ويأتي في مقدمتها التعليم، إذ يعد السبيل الأمثل لأعداد أفراد صالحين يستطيعون مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وتحقيق طموحات مجتمعاتهم، وهذا يتطلب العمل على أعدادهم بكفاءة ومهنية عالية من خلال توفير مقومات النجاح للمؤسسات التعليمية في مختلف الجوانب (المنيع، ٢٠١١ : ٥٩٣).

وان استيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار يتطلب وجود اساتذة مؤهلين ومدرّبين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا والتوظيف الجيد لها في التعليم، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع هذه المستجدات وتوظيفها لمساندة التعليم وتذليل الصعوبات التي تواجه تطبيقها.

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- ١- أهمية التعليم الالكتروني في ظل الظروف الراهنة.
- ٢- أهمية تعليم الطلبة باستخدام الانترنت والمنصات الحديثة لأغراض التعليم الالكتروني وإدارة التعليم بجودة عالية مع استخدام أكثر من منصة في التعليم الجامعي.
- ٣- استخدام التكنولوجيا العلمية التي تتسارع باستمرار تتطلب وجود اساتذة مؤهلين ومدرّبين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا وتوظيف الجيد لها في التعليم.

ثالثاً: اهداف البحث :

التعرف الى الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وسبل معالجتها.

رابعاً: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة البحث في كل من تخصص الاقسام العلمية (علوم الحياة - الفيزياء) ، والاقسام الانسانية (اللغة العربية - التاريخ) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حسب متغير التخصص.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود العلمية: صعوبات التعليم المدمج التي ستحدد في البحث الحالي.

الحدود المكانية : كلية التربية الحويجة/ جامعة كركوك.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامسا :تحديد المصطلحات :

التعليم الالكتروني عرفه:

التعريف النظري: بما ان الباحثون اعدو فقرات الصعوبات فقد عرفوها بانها:(هي كل عائقٍ أو صعوبة تعيق الطلبة في التعليم الالكتروني).

التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات المقياس.

طلبة كلية التربية: هم الطلبة الذين انهم مرحلة الاعدادية او ما يعادلها بنجاح وانخرطوا في صفوف الجامعة بمختلف اقسامها الانسانية والعلمية(ذكور واناث) (الزوبعي، ٢٠٠٠: ٣)

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطلبة؛ بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة كأى مرحلة يمر بها الإنسان؛ فالطلبة يتعرضون خلالها للعديد من التحديات والصعوبات التي تجعلهم خارج نطاق الراحة وما اعتادوا عليه، وان الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطلبة في تغيير مستمر؛ لما يحدث فيها من تجديد في الأفكار وتراكم الخبرة وزيادة المعرفة، وبعد دخول الطلبة للمرحلة الجامعية نقلة كبيرة في حياتهم؛ نظراً لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصيتهم، والتطور في مستوى تفكيرهم وثقافتهم، وعلى الرغم من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطلبة؛ فإنهم يواجهون فيها الكثير من الصعوبات.

تختلف الصعوبات باختلاف مصادرها، فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية، التي تتعلق بالطلبة أو الأساتذة، ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية، وقد تكون تلك التحديات ناتجة عن فقدان التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في المرحلة الثانوية، والتي اعتادوا عليها فترة من الزمن، إضافة إلى ذلك فإن بيئة الجامعة تعطي الطلبة مجالاً أكبر للحرية، وفي نفس الوقت مسؤولية أكبر في اختيار التخصص، أو حضور المحاضرات، أو الغياب والالتزامات الدراسية الأخرى منها ما حصل في جانحة كورونا، وجاء لما يحدث في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. مما أدى الى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الطلبة، وأهاليهم، وهناك الكثير الصعوبات التي واجهها الطلبة في التعليم المدمج، لاحظوا الفرق الكبير وخاصة في فترة الحجر فتعرضوا الى ضغط كون استخدام التقنية الجديدة والتعلم عن بعد، وبين الفترات التي يقضونها خارج أوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدول زمني محدد مشابه لما اعتادوا عليه أثناء الدراسة الثانوية، وهذا يؤدي في معظم الأحيان إلى التسويف في أداء الواجبات، وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، كما يواجه الطلبة الجدد بعض التحديات الأكاديمية؛ مثل صعوبة الدراسة باللغة الإنكليزية، أو صعوبة استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة المستخدمة في الجامعة، بالإضافة إلى تحديات استخدام التفكير الإبداعي والنقدي في الدراسة بدلاً من الحفظ.

أنواع التعليم الإلكتروني:

- ١ - التعليم الإلكتروني غير المتزامن: هو التعليم الغير مباشر الذي لا يحتاج الى وجود المدرس والطالب في آن واحد ويتم الحصول على المعلومات عن طريق شبكات الانترنت والبريد الإلكتروني اضافة الى مجموعة من القوائم البريدية.
- ٢ - التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم على الهواء الذي يتزامن فيه وقت إلقاء المحاضرات مع وجود المدرس والطالب امام شاشة الحاسوب اي أن اللقاء يكون مباشرا حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار وطرح الاسئلة ،ويكون ذلك عبر غرفة محادثة او من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية اضافة الى ادوات اخرى(النمر، ٢٠٠٩:

(١٨

٣- التعليم المدمج:

هو نوع من التعليم عن بعد ويعرف على انه عملية اكتساب المهارات والمعرفة من خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول اليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح (خضير، ٢٠٠٣: ٦٦)

كما يشار اليه على انه استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وادوات البحث عن تلك المعلومات وادوات الاتصال الإلكتروني وكافة الامكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي ان يستخدمه المعلم لكي ينمي بين بيئته المعرفية (الجمال، ٢٠٠٧: ٦٥٩) يغطي مفهوم التعليم الإلكتروني انواع متعددة من التعليم والتدريب عن بعد وتتم بواسطة الحاسوب سواء اكانت المادة التعليمية مسجلة على اقراص مرنة او مدمجة او تصل الى حاسوب المتعلم بواسطة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) او شبكة المعلومات الوطنية أو الإقليمية او تبثها اليه الاقمار الصناعية او محطات التلفزة ويكون محتوى المادة الدراسية مسموعاً او مقروءاً او مرئياً (القاسمي، ٢٠٠٢: ٦)

والتعليم المدمج قد ساهم بخلق أنماط جديدة في التعليم، الأمر الذي أفضى إلى ترسيخ المفاهيم التعليمية الذاتية لدى الطلبة، ويتطلب ذلك من المتعلم ضرورة متابعة ما تعلمه أولاً بأول وفقاً لما يمتلكه من طاقة وقدرة على التعلم بسرعة، كما تلعب الخبرات السابقة والمهارات دوراً مهماً في إنجاح ذلك. يحمل التعليم المدمج مسمى التعلم عن بعد أيضاً، إذ لا يحتاج لضرورة حضور المتعلم يومياً وإنما في مواد معينة في العملي او مواد تحتاج الى حضور الطلبة إلى موقع التعليم وتتضمن أساليب التعليم الإلكتروني كلاً من الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والأقراص المدمجة وغيرها من الأساليب والحضوري في الصف او في المختبر.

انواع التعليم المدمج :

١- التعليم وجهاً لوجه:

في هذا النوع يقوم المعلم بإيصال أغلب المناهج للطلبة بشكل مباشر، كما يتم إضافة بعض الموارد عبر الإنترنت لإكمال المواد و مراجعتها، بالتالي يتمكن الطلبة من دراستها في الفصل أو في المنزل أو في المختبر .

٢- التناوب: في هذا النوع يتناوب الطلبة على الدراسة طبقاً لجدول زمني محدد ما بين التعليم الذاتي من خلال الإنترنت والتعلم التقليدي وجهاً لوجه .

٣- التعليم المرن: هذا النوع يتميز بوجود منصة من خلال الإنترنت تقوم بتدريس أغلب المناهج الدراسية، مع قيام التدريسي بتقديم الدعم في جلسات التدريس الشخصية، أو في جلسات المجموعات الصغيرة .

٤- مختبر على الإنترنت: في هذا النوع يتم توصيل جميع المناهج الدراسية المعتمدة على الإنترنت بشكل أساسي، ولكن ذلك يتم في مختبرات داخل الكلية؛ حيث يتفاعل التدريسي مع الطلبة عن طريق المؤتمرات الصوتية، والفيديوهات المسجلة مسبقاً، أو البريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة.

٥- الدمج الذاتي:

هو نوع فردي يتيح للطلبة أخذ دورة أو أكثر من خلال الإنترنت؛ لإكمال المناهج التي تم تدريسها بالفصول الدراسية بطريقة تقليدية، حيث يحصل الطلبة على الجزء الأكبر من التعليم من خلال الإنترنت مع استمراره في حضور الفصول وجهاً لوجه .

٦- برامج التشغيل عبر الإنترنت:

يشمل هذا النوع منصة عبر الإنترنت، إلى جانب وجود التدريسي لتقديم المواد الدراسية، حيث يتعلم الطلبة عن بعد معظم الأوقات، و يذهبوا للكلية لحضور بعض الفصول، أو التي تحتاج إلى تواجد الطلبة مع المعلمين وجهاً لوجه . <https://yalashof.com>

خصائص التعليم المدمج:

يمتاز بتقديمه المعلومات عبر أدوات ووسائل حديثة كالحاسوب وشبكاته ومجموعة من الوسائل الرقمية متعددة الوسائط وكذلك بالصفوف وجهاً لوجه لمواد أخرى. يسعى لتحقيق الأهداف منها تكاملية دور الوسائط الرقمية مع المقررات التعليمية المقدمة عبرها. تقدم خدمات لها علاقة بالعملية التعليمية. انخفاض تكلفته المادية. تحفيز المتعلم على البحث عن المعرفة ومساعدته على اكتساب المعرفة. يمتاز بتوفره في كل وقت ومكان دون قيود في الإلكتروني.

<https://www.almrsl.com/post/987642>

فوائد التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني عدة فوائد ، وهي كما يلي:

٠١ إمكانية التواصل مع الطلبة الآخرين وبكل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في الحوار، أو البريد الإلكتروني، أو مجالس النقاش أو عبر منصة meet.

ب. توفير الوقت من أجل متابعة الطلبة والقيام بمهامهم. وزيادة عدد الطلبة الملتحقين بالصفوف الدراسية، مع حل مشكلة قلة الإمكانيات المتاحة وضيق القاعات الدراسية. وزيادة فاعلية المعلمين. تعدد طرق التعليم، مما يُسهل على الطالب اختيار الطريقة المناسبة في تلقي الدروس، مما يعمل على اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية. حصول الطلبة على التغذية الراجعة بشكل مستمر، مما يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه. مع توفير مصادر ثرية بالمعلومات للطلبة، بهذا يسهل الوصول إليها خلال وقت بسيط.

ت. تخفيض تكاليف التعليم، بحيث يكون في متناول جميع أفراد المجتمع. تقديم الخدمات المساندة للطلبة، والتي تتمثل في التسجيل المُبكر، وبناء الجداول الدراسية، وإدارة الصفوف الدراسية.

ث. تعويض نقص الكوادر التدريسية، ويكون ذلك من خلال وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية، والعلمية، والترفيهية.

تغيير البرامج والمناهج بسرعة كبيرة على شبكة الإنترنت، بما يتبع متطلبات العصر أو الخطط التي تدير عليها الوزارة، ودون وجود أي تكاليف مرتفعة. تخطي العقبات التي تمنع وصول المواد العلمية للطلبة، سواء كانوا في أماكن نائية في التعليم الإلكتروني.

معوقات التعليم الإلكتروني:

١. صعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني.
٢. عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.
٣. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.
٤. الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني.
٥. عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن انتهاز هذا الأسلوب في التعليم.
٦. الحاجة الملحة لتمكين المتعلمين والتدريسيين وتدريبهم على كيفية استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم. (سالم، ٢٠٠٧: ٢٩)

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته :

استعمل الباحثون منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر وأحداث وأشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق عنها.

تضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات التي اتبعتها الباحثون لغرض تحقيق أهداف البحث، وتضمن مجتمع البحث، وعينة البحث، وكيفية اختيارها، واعداد الاداة البحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وطريقة تطبيقها، والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها، وسيعرض الباحثون الإجراءات على النحو التالي :

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من (١٥٣٨) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية/ الحويجة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م كما مبين في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) اعداد مجتمع البحث وتوزيع افرادة

ت	الأقسام	المرحلة الثالثة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	علوم الحياة	١٨٠	٣٦٨	٥٤٨
٢	الفيزياء	٢٣٤	٢٤٥	٤٧٩
٣	اللغة العربية	١٥٧	١٥٣	٣١٠
٤	التاريخ	١١٢	٨٩	٢٠١
المجموع الكلي		١٥٣٨		

عينة البحث

تكوّنت عينة البحث من (٢٨٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الحويجة، للمرحلة الثالثة بواقع (١٦٠) طالب وطالبة من قسمي (علوم الحياة - الفيزياء)، و (١٢٠) طالب وطالبة من قسمي (اللغة العربية- التاريخ)، الجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) اعداد الاقسام

ت	كلية التربية للعلوم الإنسانية	العدد الكلي
---	-------------------------------	-------------

٩٠	علوم الحياة	١
٧٠	الفيزياء	٢
٧٠	اللغة العربية	٣
٥٠	التاريخ	٤
٢٨٠	المجموع	

ثالثاً/أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم اعداد الاستبيان كأداة للبحث وقد تم اعداده وفق الخطوات الاتية:

أ- الاستبيان الاستطلاعي:

قام الباحثون بإعداد استبيان مفتوح مكون من سؤال ومن ثم وجه الى عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من (١٠٠) طالب وطالبة من الكلية (ذكور واناث) خارج عينة البحث الاساسية وكما مبين في ملحق (١).

ب- اعداد الاستبيان بصورته الاولى:

يعتبر الاستبيان احد الوسائل العلمية المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بأحوال المتعلمين. (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٢٤)

بعد ان تم الحصول على البيانات الاولى من الدراسة الاستطلاعية قام الباحثون بتفريغ البيانات فضلاً عن المصادر والدراسات المقاربة تم صياغة مجموعة من الفقرات بلغت (٤٢) فقرة ، على المجال الاول (٢٢) فقرة، والمجال الثاني مكون من (٢٠) فقرة وكما مبين في ملحق (٢) وبعد عرض الفقرات على الخبراء بقت الفقرات على حالها دون حذف مع تعديلات طفيفة في الصياغة.

ت-الصدق:

الدرجة التي تقيس المقباس المصمم له، أي قدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها. (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٩٢)

لاجل التأكد من صدق الاداة فقد تم اعتماد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية

والنفسية وطرائق التدريس، لبيان آراءهم في صلاحية الاداة ملحق (٢) وبعد جمع الآراء وتحليلها اعتمد الباحثون النسبة المئوية ٨٠% فما فوق لصلاحية الفقرة وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ملحق (٣) تم تعديل بعض الفقرات.

ث- تصحيح الاستبانة

تم تصحيح الاستبانة بناءً على مفتاح التصحيح واعتمد الباحثون أسلوب ليكرت الخماسي التدرج في اعداد فقرات المقياس، اذ وضعت خمس بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي أوجه الصعوبات بدرجة: (وافق بشدة درجة واحدة، موافق درجتان، اوافق الى حد ما ثلاث درجات، غير موافق اربع درجات، غير موافق بشدة خمس درجات).

ج- الثبات

ان ثبات درجات الاختبار يعني اتساق درجات الاختبار ويكون بدرجة عالية من الدقة او الثقة، فالفرق بين الاختبارين يكمن في الابعاد التي يمكن ان يعمم في ضوءها نتائج الاختبار. (علام، ٢٠١١: ١٨٦)

وقد اعتمد الباحثون في قياس ثبات الاداة على طريقة الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للفقرات حيث تتميز بتجنب مشكلة اعادة الاختبار، وتلغي اثر التغيير الذي يمكن ان يطرأ على حالة الطلبة العلمية والنفسية والصحية وتؤثر على مستوى اداء الاختبار (ملحم، ٢٠١١: ٢٠٣) حيث تم توزيع على (٣٠) طالب وطالبة ثم استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية وقد كان معامل الثبات للاستبانة هو (٠,٨٤) وهو معامل ارتباط جيد.

خامساً: تطبيق الاداة:

بعد ان تم التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تطبيق الاداة على عينة البحث النهائية الاساسية المكونة من (٢٨٠) طالب وطالبة منهم (١٦٠) طالب وطالبة، من تخصص علمي قسيمي (علوم الحياة، الفيزياء) و (١٢٠) طالب وطالبة من تخصص انساني قسيمي (اللغة العربية، التاريخ).

سادساً: الوسائل الإحصائية :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح لترتيب المحاور والفقرات بحسب اجابات عينة البحث، والوزن المئوي، والوسط الحسابي، والتباين ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج تحليل الاستبيانات، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثون على وفق البيانات التي حصلوا عليها من خلال استجابات عينة البحث اذ قاموا بتحليلها ومعالجتها احصائياً، ومناقشتها على وفق اهداف البحث وكالاتي:

الهدف الاول : ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج ؟

لأجل التحقق من الهدف قام الباحثون باستخراج درجة حدة (الوسط المرجح) لكل فقرة من فقرات الاستبيان ومن ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من الأكبر حدة، والفقرات التي تحصل على درجة حدة (٣) فما فوق مشكلة، سيتم مناقشة الفقرات كل حسب مجالها .

المجال الاول: التعليم الالكتروني

جدول (٤) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الصوبات للمجال الاول الالكتروني

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اشعر بالملل وقلة الدافعية في التعليم الالكتروني.	٢٠	الاولى	٣،٤٤	٦٨،٨
٢	الانقطاع المتكرر في الانترنت من دخول وخروج مما يسبب تشتت عند استماع المحاضرة.	٩	مكرر	٣،٤٤	٦٨،٨
٣	الوسائل التعليمية المتبعة في التعليم الالكتروني تكاد تكون معدومة.	٢١	الثانية	٣،٩٦	٧٩،٢
٤	قلة مراعاة الفروق الفردية من قبل بعض الاساتذة.	١٩	الثالثة	٣،٨٨	٧٧،٦
٥	اجواء المنزل غير مناسبة للتعليم الالكتروني	٥	مكرر	٣،٨٨	٧٧،٦
٦	ضعف الانترنت	١	الرابعة	٣،٨٤	٧٦،٨
٧	عدم ثبات الصوت وانقطاعه يجعلني انشغل بأمر اخرى.	٦	الخامسة	٣،٨٣	٧٦،٦
٨	ضياع الوقت عند تسجيل الحضور من خلال القائمة وسماع صوت الطالب بفتح المايك.	١٤	السادسة	٣،٨١	٧٦،٢

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وسبل معالجتها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٧٦،٢	٣،٨١	مكرر	١٧	اختلاف المعلومات بين المحاضرة الالكترونية والحضورية.	٩
٧٦	٣،٨٠	السابعة	٨	قلة المشاركة وقلة التفاعل الصفي، يفقدني التركيز.	١٠
٧٦	٣،٨٠	مكرر	١٠	ارتبك عندما يطلب الاستاذ فتح المايك واخرج حتى لا اخرج في الاجابة امام الزملاء او تسمع اصوات المقربين مني.	١١
ب	٣،٥٢	السادسة	٧	كثرة المحاضرات الالكترونية وتحديد الوقت بحجة المتابعة من قبل الوزارة يجعلها مملة.	١٢
٦١،٦	٣،٠٨	السابعة	٤	قلة استيعابي للمادة الالكترونية	١٣
		الثامنة	١٨	ارغب ان يكون الاختبار حضورياً	١٤
٥٩،٦٤	٢،٩٨	التاسعة	٢	صعوبة ارسال الاسئلة في الاختبار الالكتروني	١٥
٥٨،٦	٢،٩٣	العاشر	٣	صعوبة التواصل في المحاضرة الالكترونية	١٦
٥٧،٨	٢،٨٩	الحادي عشر	١٥	قلة الوقت في التعليم الالكتروني	١٧
٥٦،٦	٢،٨٣	الثاني عشر	١٣	كثرة عدد الطلبة في Meet يسبب ارباك للمحاضرة	١٨
٥٣،٨	٢،٦٩	الثالث عشر	٢٢	سهولة الغش بين الطلبة تجعل الدرجات متقاربة	١٩
٥٥	٢،٧٥	الرابع عشر	١٦	صعوبة معرفة الاجوبة الصحيحة بعد الاختبار الالكتروني	٢٠
٥٤،٦	٢،٧٣	الخامس عشر	١١	تحديد الاسئلة في الاختبار الالكتروني بالصح وخطأ او اختيار من متعدد يفقد المادة الكثير من اهميتها.	٢١
٥٢	٢،٦٠	السادس عشر	١٢	الاسئلة المقالية لا تكون منصفة كون الاجابة open .book	٢٢

يظهر من الجدول ان فقرة (اشعر بالملل وقلة الدافعية في التعليم الالكتروني) قد حصلت على الترتيب الاول في الاستبيان بوسط مرجح (٣،٤٤) ووزن مؤوي(٦٨،٨) وتعد من اكثر المشاكل حده التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني، والسبب لان الانترنت في العراق أضعف بكثير مما هو في غير دول وان التعليم الالكتروني لا يمكنه ايصال المعلومات مثل المحاضرات في القاعات والمختبرات وجهاً لوجه، وحصلت فقرة (الانقطاع المتكرر في الانترنت من دخول وخروج مما يسبب تشتت عند استماع المحاضرة). قد حصلت الترتيب الاول مكرر، بوسط مرجح(٣،٤٤) ووزن مؤوي(٦٨،٨)، وتعد من المشاكل التي تواجه الطلبة كونها تسبب في تشتت اذهان الطلبة

بمخرج ودخول الطالب للصف الإلكتروني بسبب الانقطاع المتكرر، وتعد فقرة (الوسائل التعليمية المتبعة في التعليم الإلكتروني تكاد تكون معدومة) بوسط مرجح (٣،٩٦)، ووزن مؤوي (٢،٧٩) قد حصلت المرتبة الثالثة، ويعزو الباحثون ان قلة استخدام الوسائل التعليمية تكون محدودة مثلاً اثناء عرض صور، او استخدام البور بويونت قليل جداً من قبل بعض التدريسيين بسبب قلة معرفتهم في برامج العرض او عرض الرسوم والاشكال مما يؤدي الى نفور الطلبة والسماع فقط للمحاضرة. كما حصلت فقرة (قلة مراعاة الفروق الفردية من قبل بعض الاساتذة) الثالثة مكرر بوسط مرجح (٣،٨٨)، ووزن مؤوي (٦،٧٧) المرتبة الثالثة مكرر ايضاً مما يدل على انها تعد من الصعوبات ايضاً ان مستويات الطلبة تكاد تكون متساوية والشرح يكون على عاتق التدريسي وقلة مشاركة الطلبة وعندما تكون المحاضرة اون لاين لا يعرف التدريسي طلبته بصورة جيدة. وحصلت (اجواء المنزل غير مناسبة للتعليم الإلكتروني) على المرتبة الثالثة ايضاً، بوسط مرجح (٣،٨٨)، ووزن مؤوي (٦،٧٧)، حيث تدل على الصعوبات من حيث الضوضاء والانشغال مع الاهل اثناء المحاضرة او تكليفهم بمهام منزلية مع الشرح السريع من قبل التدريسي، حصلت فقرة (ضعف الانترنت) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤،٣)، ووزن مؤوي (٨،٧٦)، وذلك لانقطاع المتكرر في الانترنت والدخول والخروج من الصف الإلكتروني لعدة مرات مما يؤدي الى قطع في سلسلة افكار الطالب وقلة تركيزه في المحاضرة الإلكترونية. وحصلت فقرة (عدم ثبات الصوت وانقطاعه يجعلني انشغل بأمر اخرى) المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٦،٧٦) ووزن مؤوي (٣،٨٣)، وذلك من الصعوبات التي تجعل توصيل المعلومات صعبة بسبب انقطاع الصوت من قبل التدريسي ورجوعه مما يؤدي الى الانشغال بأمر اخرى مثل مشاهدة التلفاز او التصفح في مواقع التواصل الاجتماعي. حصلت فقرة (ضيق الوقت عند تسجيل الحضور من خلال القائمة وسماع صوت الطالب بفتح المايك) حصلت على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١،٣)، ووزن مؤوي (٢،٧٦)، جميع التدريسيين مطالبين بمتابعة حضور الطلبة وتضيق اكثر من عشرة دقائق في تسجيل الحضور من خلال مناداة الطالب باسمه وفتح المايك من قبله مما يؤدي الى ضياع وقت على حساب المحاضرة. وحصلت فقرة (اختلاف المعلومات بين المحاضرة الإلكترونية والحضورية) على المرتبة السادسة ايضاً بوسط مرجح (١،٣)، ووزن مؤوي (٢،٧٦)، وتعتبر من الصعوبات التي تواجه الطلبة وخاصة في المواد العملي والنظري، بسبب قلة الوسائل التعليمية الموجودة في التعليم الإلكتروني بسبب ان اغلب المواد الحضورية من السهل على الطلبة المتابعة والانصات وتسجيل الملاحظات والمشاركة الفعالة مع التدريسي على عكس الإلكتروني. وحصلت فقرة (قلة المشاركة وقلة التفاعل الصفي، يفقدني التركيز)، على المرتبة السابعة بوسط

مرجح (٣،٨٠)، ووزن مئوي (٧٦)، يكون الشرح في المحاضرة الالكترونية اغلبها على التدريسي لأنه ملزم بإكمال المادة او لأنه يندمج في الشرح ولان التدريسي لا يشاهد الطالب فيشعر بانه غير مراقب مثل الحضور مما يؤدي الى قلبه تركزه بالمادة. وحصلت فقرة (ارتبك عندما يطلب الاستاذ فتح المايك واخرج حتى لا اخرج في الاجابة امام الزملاء او تسمع اصوات المقربين مني) على المرتبة السابعة ايضاً بوسط مرجح (٣،٨٠)، ووزن مئوي (٧٦)، عند طلب الاستاذ مشاركة الطالب حتى يعرف مدى استيعاب المادة يسأل سؤال قد تم شرحه او عرضه او اعطاء مثال يخرج الطالب بحجة انقطاع النت كونه غير منصت للمحاضرة، وحصلت فقرة (كثرة المحاضرات الالكترونية وتحديد الوقت بحجة المتابعة من قبل الوزارة يجعلها مملّة) على المرتبة السادسة، بوسط مرجح (٣،٥٢) ووزن مئوي (٧٦)، بما ان المحاضرات الالكترونية تكون مستمرة من الساعة الثامنة والنصف لغاية الواحدة والنصف كون المحاضرات الكترونية بصوة مستمرة مما يؤدي الى ملل الطلبة لان الحضورى فيه فترة فيندمج الطلبة مع بعضهم او يذهبون الى الكافتيريا أي يوجد متنفس لهم ، وحصلت الفقرة (قلة استيعابي للمادة الالكترونية) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٦١،٦) و وزن مئوي (٣،٠٨)، ويعزو الباحثون ان قلة الاستيعاب مرتبطة بالسماع فقط ولا يكون هنالك انصات او استماع للمحاضرة،، وحصلت الفقرة (ارغب ان يكون الاختبار حضورياً) على المرتبة الثامنة. وحصلت فقرة (صعوبة ارسال الاسئلة في الاختبار الالكتروني) على المرتبة التاسعة، بوسط مرجح (٢،٩٨) ووزن مئوي (٥٩،٦٤) يعاني بعض الطلبة بانقطاع التيار الكهربائي او نفاذ الشحن او صعوبة تحميل الملف او نفاذ الرصيد في الاختبار الالكتروني وتشكل صعوبة للطلبة اثناء تسليم الاجابة مما يؤدي الى التوتر والقلق من قبل الطلبة، وحصلت فقرة (صعوبة التواصل في المحاضرة الالكترونية) على المرتبة العاشرة، بوسط مرجح (٢،٩٣)، ووزن مئوي (٥٨،٦). اغلب الطلبة يكونون في المنزل ينشغلون مع افراد الاسرة بالكلام او ضيوف او تكليفهم بعمل مما يجعلهم قليلي التواصل في المحاضرة الالكترونية. وحصلت فقرة (قلة الوقت في التعليم الالكتروني) على المرتبة الحادي عشر بوسط مرجح (٢،٨٩) ووزن مئوي (٥٧،٨)، وذلك لتحديده من قبل القسم والكلية والوزارة بسبب المتابعة المستمرة اما في الحضورى فممكن اخذ وقت اضافي.. وحصلت فقرة (كثرة عدد الطلبة في Meet بسبب ارباك للمحاضرة) على المرتبة الثاني عشر بوسط مرجح (٢،٨٣) ووزن مئوي (٥٦،٦)، عند زيادة العدد في الصف الالكتروني تؤدي الى فتح المايك او الكاميرا وتشويش او قطع في المحاضرة. وحصلت فقرة (سهولة الغش بين الطلبة تجعل الدرجات متقاربة) على المرتبة الثالث عشر، بوسط مرجح (٢،٦٩) ووزن مئوي (٥٣،٨)، يعمل الطلبة فيما بينهم كروب على برامج

أخرى ويبعثون الاجابات مما يجعل المستويات متساوية. وحصلت فقرة (صعوبة معرفة الاجوبة الصحيحة بعد الاختبار الالكتروني) على المرتبة الرابع عشر، بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مؤوي (٥٥) بشكل عام وبعد الاختبار الالكتروني لا تعرض الاجوبة على الطلبة مما يؤدي الى شك الطلبة في الاجوبة. وحصلت فقرة (تحديد الاسئلة في الاختبار الالكتروني بالصح وخطأ او اختيار من متعدد يفقد المادة الكثير من اهميتها) على المرتبة الخامسة عشر، بوسط مرجح (٢,٧٣)، ووزن مؤوي (٥٤,٦)، حسب توجيهات الوزارة ان الاختبار يكون ٧٠-٨٠% اختبار موضوعي صح وخطأ او اختيار من متعدد مما يجعل الاختبار محدد وحصلت الفقرة (الاسئلة المقالية لا تكون منصفة كون الاجابة open book) على المرتبة السادس عشر، بوسط مرجح (٢,٦٠)، ووزن مؤوي (٥٢) عندما يكون الاختبار الالكتروني يعمل الطلبة فيما بينهم مجاميع على برامج التكرام وغيرها فيعملون على ارسال الاجوبة مما يؤدي الى تشابه الاجوبة جميعا او الدرجة تكون متساوية للطلبة فلا ترضي اغلب الطلبة.

سبل المعالجة:

- ١- اخضاع هيئة التدريس لمعايير لجودة .
 - ٢- ضعف الخدمة ادى إلى توليد شعور الإحباط لدى الطلبة بصورة عامة، اذ يعاني معظمهم من عدم إكمال المحاضرة بصورة مستمرة، وبالتالي فان هذا الشعور لازم الطلبة ادى الى قلة الاستيعاب فمن الضروري توفير خدمة انترنت مجاني وشبكة قوية للطلبة.
 - ٣- توفير منصات الكترونية محدثة تعنى بطرح المناهج المقررة رسميا وإمكانية التواصل بينها وبين الطلبة، وتشمل هذه المنصات جداول عرض المناهج ودورات التدريب والامتحانات، وايضا شروحات وافيه للمناهج من قبل الاساتذة.
 - ٤- تتحمل الدولة تكلفة وسائل وأدوات النظام الالكتروني وتوفيرها للطلبة كافة.
 - ٥- عمل دورات تدريبية تخصصية للكوادر التدريسية على النظام التعليمي المدمج، وأدواته وكيفية التعامل مع الطلبة واحتياجاتهم.
 - ٦- تطوير الخطة التعليمية على المدى الطويل وضم التعليم الالكتروني لها لما له من أهمية ومميزات كثيرة تعود على الفرد والمجتمع.
- المجال الثاني: الحضوري

جدول (٥) الوسط المرجح والوزن المؤوي ل فقرات الصوبات للمجال الاول الالكتروني

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج
وسبل معالجتها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ت	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي
١	كثرة الازدحام المروري في الصباح يجعلني أتأخر عن المحاضرة الاولى.	٢	١	٣,٩٤	٧٨,٨
٢	قلة الحماس عما كان سابقا في التعليم الحضوري.	٧	٢	٣,٨٠	٧٦
٣	لا توجد قاعة مخصصة للمطالعة مما يجعل القراءة داخل الكلية صعب.	١٦	٣	٣,٣٧	٦٧,٤
٤	قلة المصادر والمراجع في المكتبة يجعلني اعزف عن مراجعتها.	١٧	٤	٣,٤٣	٦٨,٦
٥	اعتمد كلياً في الفهم على التدريس في القاعة.	١٠	٥	٢,٨٩	٥٧,٨
٦	وقت الاستراحة لا يوجد مكان لقضاء الوقت فيه.	١٨	٦	٢,٨٦	٥٧,٢
٧	اعتماد الطريقة الالفانية دون استعمال استراتيجيات التعليم الحديثة في القاعة يجعل التعلم ممل.	١٢	٧	٢,٨٠	٥٦,٠
٨	كثرة اعداد الطلبة يجعل القاعة فوضوية.	١٤	٨	٢,٧٨	٥٥,٦
٩	قلة المشاركة في المحاضرة يفقدها الكثير من اهميتها.	١١	٩	٢,٦٩	٥٣,٨
١٠	اعاني من التشتت والضياع بين الحضوري والالكتروني.	٦	١٠	٢,٦٠	٥٢
١١	اكون عرضة للإصابة بفايروس كورونا.	١	١١	٢,٥٨	٥١,٦٨
١٢	كثرة الامتحانات الحضورية ترهقني.	٣	١٢	٢,٣٧	٤٧,٤
١٣	قلة الدرجات في الامتحانات الحضورية.	٥	١٣	٢,٢٥	٤٥
١٤	قلة وقت المحاضرة وضياع الوقت في تسجيل الحضور يجعلها غير مكتملة	٤	١٤	٢,٢٥	٤٥
١٥	عدم توفر التيار الكهربائي يؤثر سلباً على تركيزي بسبب قلة الادارة والتكيف.	١٥	١٥	٢,٤٢	٤٨,٤
١٦	قلة الكتب المنهجية والاعتماد على الاستنساخات يجعل جميع المادة مملأً عند القراءة.	٢٠	١٦	٢,٠٠	٤٠
١٧	صعوبة التواصل مع التدريسيين بسبب انشغالهم يترك لدي الكثير من الاسئلة بلا اجوبة.	١٩	١٧	١,٨٦	٣٧,٢

١٨	التوتر المستمر لسبب الاشاعات والايخبار السيئة بسبب الدوام.	٩	١٨	١٠،٨١	٣٦،٢
١٩	القلق المستمر من الاصابة بالمرض في التعليم الحضوري.	٨	١٩	١٠،٨٠	٣٦
٢٠	عدم الاهتمام بالبرامج التعليمية جعل التعليم ممل	١٣	٢٠	١٠،٤٣	٥٨،٦

يظهر من الجدول اعلاه ان فقرة (كثرة الازدحام المروري في الصباح يجعلني أتأخر عن المحاضرة الاولى) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٩٤)، و وزن مئوي (٧٨,٨) يعزو الباحثون ذلك الى خروج معظم الطلبة في نفس الوقت واغلبهم في مناطق بعيدة عن الكلية وانتظار والخطوط ودخول الموظفين وبقية دوائر الدولة والمراجعات من قبل المواطنين يؤدي الى الازدحام المروري وتأخر الطلبة عن المحاضرة الاولى. وحصلت فقرة (قلة الحماس عما كان سابقاً في التعليم الحضوري) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٨٠) ، ووزن مئوي (٧٦) وذلك بسبب الفترة الطويلة في الحجر المنزلي بسبب الوباء والتعود على الاتكال واستسهال التعليم الالكتروني. وحصلت الفقرة (لا توجد قاعة مخصصة للمطالعة مما يجعل القراءة داخل الكلية صعب) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣,٣٧) و وزن مئوي (٦٧,٤) ، تعتبر كلية التربية الحويجة من الكليات المستحدثة ولم يتم بناء كلية وانما بداية قديمة ودمجت معها كلية التربية الاساسية لذلك يرى الباحثان ان ضيق الكلية وعدم وجود حدائق كبيرة ومدجات وقاعة حاسوب يجعل المراجعة وتبادل المعلومات بين الطلبة صعب، حصلت الفقرة (قلة المصادر والمراجع في المكتبة يجعلني اعزف عن مراجعتها) على المرتبة الرابعة ، بوسط مرجح (٣,٤٣)، وزن مئوي (٦٨,٦)، بما ان الكلية مستحدثة فالمكتبة فقيرة بالكتب العلمية والانسانية ومساحة قليلة ولا توجد فيها قاعة مما يؤدي الى عزوف الطلبة لمراجعة مكتبة الكلية. وحصلت الفقرة (اعتمد كلياً في الفهم على التدريس في القاعة) على المرتبة الخامسة، بوسط مرجح (٢,٨٩)، ووزن مئوي (٥٧,٨) يرى الباحثون ان الطلبة في التعليم الالكتروني تكون مخرجاتهم قليلة قياساً للتعليم الحضوري كون التدريس وجهاً لوجه قد تعود الطلبة عليه من جهة ولا يستطيع الطالب الشروود والانشغال في القاعة وانما الانصات والتفاعل والاندماج .حصلت الفقرة (وقت الاستراحة لا يوجد مكان لقضاء الوقت فيه) على المرتبة السادسة ، بوسط مرجح (٢,٨٦) ، ووزن مئوي (٥٧,٢)، يرى الباحثون ان ضيق مساحة الكلية وقلة المقاعد للجلوس في وقت الاستراحة والاستجمام في اروقة الكلية من الصعوبات التي تزيد من تذمر الطلبة . حصلت الفقرة (اعتماد الطريقة اللقائية دون استعمال استراتيجيات التعليم الحديثة في القاعة يجعل التعلم ممل) على المرتبة السابعة،

بوسط مرجح (٢,٨٠)، و وزن مؤوي (٥٦,٠)، يرى الباحثان ان اغلب التدريسيين لا يرغبوا بالتغيير ومعتمدين على الطريقة المتبعة الالقائية و يتخوفوا من استعمال الطرق والاستراتيجيات الحديثة على اعتبار ان طلبة الكلية من المستويات العقلية العليا ضمن تصنيف بلوم، مما يجعل المحاضرة مملة. كما حصلت الفقرة (كثرة اعداد الطلبة يجعل القاعة فوضوية) على المرتبة الثامنة ، بوسط مرجح (٢,٧٨)، و وزن مؤوي(٥٥,٦) اغلب القاعات الدراسية في الكلية صغيرة واعداد الطلبة كثير يتراوح بين ٧٠ - ٩٠ مقعد ولا يوجد فيها داتاشو الا قاعتين تتناوب عليها الاقسام العلمية ولا يوجد في القاعات منصة او مكان مخصص لجلوس التدريسي مثلما توجد في نظام الكليات الاخرى، وحصلت الفقرة (قلة المشاركة في المحاضرة يفقدها الكثير من اهميتها) على المرتبة التاسعة، بوسط مرجح (٢,٦٩)، و وزن مؤوي(٥٣,٨)، بما ان اعداد الطلبة قياساً لحجم القاعة كثير فلا يسع ان يشارك جميع الطلبة في المحاضرة ويرى الباحثان ان التفاعل الحيوي والمشاركة في الانشطة والشرح من قبل الطلبة يجعل التدريس فعال وعلى العكس بقلة المشاركة يفقدها اهميته. وحصلت الفقرة (اعاني من التشتت والضياع بين الحضورى والالكتروني) على المرتبة العاشرة، بوسط مرجح (٢,٦٠) و وزن مؤوي (٥٢) كثير من الطلبة يعانون من الاختلاف بين الالكتروني والحضورى كون تدريسي الحضورى غير تدريسي الالكتروني مما ادى الى تشتت الطلبة بين الحضورى والالكتروني. وحصلت الفقرة، (اكون عرضة للإصابة بفايروس كورونا) على المرتبة الحادي عشر، بوسط مرجح (٢,٥٨)، ووزن مؤوي(٥١,٦٨) يرى الباحثون ان خوف الطلبة من الإصابة بكورونا ونقل العدوى للاهل بسبب الاختلاط ولمس الاشياء سواء في المختبرات او القاعات من الصعوبات التي تواجههم اثناء التعليم الحضورى، حصلت الفقرة (كثرة الامتحانات الحضورية ترهقني) على المرتبة الثاني عشر، بوسط مرجح (٢,٣٧) و وزن مؤوي (٤٧,٤).حصلت الفقرة (قلة الدرجات في الامتحانات الحضورية) على المرتبة الثالث عشر ، بوسط مرجح (٢,٢٥)، و وزن مؤوي (٤٥). حصلت الفقرة (قلة وقت المحاضرة وضياع الوقت في تسجيل الحضور يجعلها غير مكتملة) على المرتبة الرابع عشر بوسط مرجح (٢,٢٥) ووزن مؤوي (٤٥). و حصلت الفقرة(عدم توفر التيار الكهربائي يؤثر سلباً على تركيزي بسبب قلة الادارة والتكليف) على المرتبة الخامس عشر ،بوسط مرجح (٢,٤٢) ، و وزن مؤوي (٤٨,٤).

سبل المعالجة

١- ايمان الطلبة بان تعلمهم له مردود ايجابي لهم وللمجتمع.

- ٢- تشجيع الطلبة على التعلم الحضوري كونه سيزيد من ذخيرة معلوماتهم.
 - ٣- توفير قاعات كبيرة تكون مهيأة لمراجعة الطلبة والجلوس فيها تكون تابعة لمكتبة الكلية.
 - ٤- زيادة الانشطة التنافسية كالمهرجانات العلمية تؤدي الي زيادة الدافعية والحافز لدى الطلبة.
 - ٥- ضرورة التواصل بين الكوادر التدريسية وأهالي الطلبة للعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم وإكمال مسيرة التعليم.
 - ٦- شراء الكتب وتصنيفها وتكوين مكتبة فيها ذخيرة من الكتب العلمية والانسانية واخذ الطلبة اليها وتعليمهم كيفية استخراج الكتاب من خلال الفهرسة .
 - ٧- ربط المواد بالبيئة المحلية مثل السفرات العلمية الميدانية في الفصل الاول والفصل الثاني.
 - ٨- نشر التوعية الصحية والمحافظة على النظافة والنشرات التوعوية لتلافي نقل الفايروس.
- الهدف الثاني: التعرف على(الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الحويجة في التعليم المدمج وفق متغير التخصص الانساني، وعلمي).

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (قسم اللغة العربية والتأريخ) البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة، وجد انه يساوي (١٠٧,٢٩) وانحراف معياري قدره (٢٠,٨٩٢) درجة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي للتخصص العلمي(قسم علوم الحياة والفيزياء) البالغ عددهم (١٦٠)، ووجد انه يساوي (١٣٠,٠٥)، درجة انحراف معياري قدره (٦٧,٩١٧) درجة باستخدام الاختبار التالي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢,٣)، وبلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٢٧٨)، كما موضح في الجدول رقم(٥).

جدول رقم(٥) نتائج الاختبار التائي لاختبار الفروق بين تخصص الأقسام الانسانية والعلمية على فقرات صعوبات التعليم المدمج

القسم	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اللغة العربية / التأريخ	١٢٠	١٠٧,٢٩	٢٠,٨٩٢	٢٧٨	٢,٣	١,٩٦	

علم الحياة/ الفيزياء	١٦٠	١٣٠,٠٥	٦٧,٩١٧	هناك فروق ذات دلالة احصائية
----------------------	-----	--------	--------	-----------------------------

بما ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تخصصات (العلمية، والانسانية) لصالح تخصص قسيمي(علوم الحياة، والفيزياء) اكثر من تخصص قسيمي (اللغة العربية، وتاريخ)، وتشير هذه الدرجة ان القسمين العلميين اكثر تعرض للصوبات التي يوجهها الطلبة في التعليم المدمج. ان السبب يعود الى ان الاقسام العلمية تحتوي على مواد علمية ومختبرية وحضوري لمدة(ثلاثة ايام)، ومن الصعوبة اتقانها او تعليمها عن طريق وسائل التعليم الالكتروني فقط وفي الحضوري يكون الازدحام وضيق الوقت وصعوبة ربط المادة بالعملي، هذه من الاسباب التي تؤدي الى وجود الصعوبات.

واتفقت نتيجة البحث مع الدراسات السابقة بوجود صعوبات ومعوقات في التعليم الالكتروني.

اولاً: الاستنتاجات:

١- ان طلبة كلية التربية الحويجة لديهم صعوبات في التعليم المدمج سواء في التعليم الالكتروني او الحضوري .

٢- ان قسيمي (علوم الحياة، والفيزياء)، لديهم صعوبات اكثر من قسيمي (اللغة العربية والتاريخ).

ثانياً: التوصيات:

١- توفير الانترنت داخل الجامعة وخارجها مجاني للطلبة لتسهيل عملية اتصالهم مع الكادر التدريسي بشكل فعال.

٢- تحديث البرامج والدورات بما يتلاءم مع متغيرات المرحلة الحالية في المحاضرات الالكترونية والحضورية.

٣- اعتماد نتائج البحوث والدراسات التي تبحث في مجال التعليم المدمج والاستفادة منها.

ثالثاً: المقترحات:

- ١- اجراء دراسة لقياس مستوى الصعوبات وفق متغير مناطق الطلبة (مدن-ارياف).
- ٢- اجراء دراسة لقياس الصعوبات وفقاً للحالة المادية عند طلبة الجامعة .
- ٣- اجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم المدمج.

المصادر

- ١- الجمل، احمد علي حسين (٢٠٠٧): دور التعليم الالكتروني في واجهة تحديات التعليم الجامعي في مصر :دراسة تحليلية المؤتمر الدولي الخامس ،التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة :الفرص والتحديات ،في الفترة من ١١-٢١ يوليومجلة العلوم التربوية ،عدد خاص.
- ٢- الخفاجي والعتابي، رائد ادريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد(٢٠١٥) :الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط١، دار دجلة، عمان.
- ٣- الزوبعي، عبد الجليل(٢٠٠٠): اهداف الحياة لدى طلبة الجامعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- ٤- سالم، رائدة خليل(٢٠٠٧)، تكنولوجيا التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ٥- السيف، منال بنت سليمان(٢٠٠٩): مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٦- الشمري، فواز بن هزاع (٢٠٠٧): أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٧- شهاب، شهرزاد محمد(٢٠١٣): مدى إمكانية تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الثانوية والإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في مركز محافظة نينوى، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، مجلد (٢٠)، ع (٢)، ٢٠١٣.
- ٨- عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (٢٠٠٨): واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض.
- ٩- القاسمي، علي(٢٠٠٢): وداعا للمدرسة والكتاب ،التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، فضاءات، العدد ٣١ اكتوبر

١٠ - محسن، خضير (٢٠٠٦)، مجتمع المعرفة العربي عوائق واماله، كلية التربية عين الشمس.

١١ - المنيع، عبد العزيز. برنامج إعداد المعلمين بين الجمود والتطوير، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين) للفترة من ١٩-٢٠/١/٢٠١١.

١٢ - النمر، عمس مصطفى (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر، عمان.

الانترنت

1- <https://www.almrsal.com/post/987642>

2- <https://yalashof.com>